صحيح البخاري وصحيح مسلم ولم يخرج له ولا روى عنه وانما روى له
ابو داود وليس كتابه من الصحاح عندهم من السنن الاربع حديثا
واحدا في كراهية الخلوق للرجال تفرد الحديث وما قيل فيه انفا ولم
يرو له الا متابعة وقد عرفت الهم بتساهلون في المتابعات بعد ان
روى هذا المعنى وقول كراهية الخلوق من طرق كثيرة وقد استوفاها
المصنف في العواصم وحققها قد رأيت بل هي ست كما في العواصم فيها طريقة
صحيحة عن انس فانه اخرجها مسلم في صحيحه والترمذي والنسائي
كما قاله المصنف في العواصم وبقيتها اي الطرق وهي ثمنى شواهد وقال ابن
عبد البر في ترجمة الوليد في الاستيعاب انه لم يرو الوليد بن عقبة
سنة محتاج اليه فيها وممن ذكروه ائمة الحديث بالعتق بسر بضم
الموحدة فسين مهملة ابن ابي ارطاة بفتح الهمزة فراء القرشي قال ابن
عبد البر قال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو صغير
هذا قول الواقدي واحمد وابن معين وغيره قال في الاصابة عن الواقدي
انه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين حكى ابن عبد البر
عن الدارقطني انه قال كان له صحبة ولم يكن له استقامة بعد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لذا اجد هذا اللفظ عن الدارقطني في الاء
ستيعاب الا ان النسخة عندي منه لا تخلو عن الخطا والغلط نعم
لذا اجد هذا في الاصابة للحافظ ابن حجر مع تتبعه سعة في النقل وانما نقل
عن الدارقطني ان ليس لبسر صحبة فقط ولكني اظن انه حذف قوله ولم

يكن

تكن له استقامة لكونه يرى انه لا خلاص فيما شجر بين الصحابة فانه قال في
ترجمته والفتن لا ينبغي التشاغل بها وله علي في الصحبة حتى قال في
مروان يقال له رؤية فان ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه هذا لفظه
في مقدمة فتح الباري وجزم في التقريب انها لم تثبت له صحبة وفي كلام
الحافظ ما يدل على انه اذا ثبت في ان مروان ان صحابي ولو بالرؤية فانه
لا يقدح فيه اي حرج وهو بنا في ما قاله المصنف من الاستثناء وهو اي بسر
الذي قتل طفلين لعبيد الله ابن عباس وهما قثم وعبد الرحمن وذلك
ان ابا هما عبيد الله كان واليا لعلي عليه السلام على صنعاء فولى معاوية
بسر ابن ارطاه اليمن وبعثه اليها فهرب عبيد الله فدخل بسر صنعاء
ووجد ابني عبيد الله فقتلهما قال ابن عبد البر فقالت امهما عايشة بنت
عبد الله ابن المدان من ذلك امر عظيم فانشأت تقول شعرا

• هامن احس بابني اللذين هما • كالدرتين تصدى عنهما الصدف
• هامن احس بابني اللذين هما • عقلي وسمعي فعقلي اليوم مختطف
• حدثت عشرا وما صدقت ما زعموا • من قتلهم ومن الاثم الذي اقترفوا
قال ثم دسوست وكانت تنفق في الموسم تنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها
انتهى كلام ابن عبد البر في الاستيعاب قال أبو عمر ابن عبد البر كان يحيى
ابن معين يقول انه اي بسر رجل سوء قال ابو عمر ذكر ذلك العظائم
ارتكبها في الاسلام ثم حكى انه اي بسرا اول من سبا المسلمات قال
ابن عبد البر وفي هذه الخرجة يريد خرجة بسر الى اليمن اغار على همدان فقتل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)